Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد اعتمد شكرى غانم على السيرة الشعبية ، أكثر من اعتماده على مصادر الأدب العربى القديم ، وقد استعار من السيرة صورة موته فوق جواده فى شكل أسطورى مأساوى . بل لم يعتمد على شعر عنترة وسائر أخباره ، أما شوقى ، فقد استعان بما روى من شعر عنترة وعنه ، ورجع إلى الأغانى للأصفهانى وإلى السيرة .

وإذا استعرضنا شخصيات مسرحيته طالعتنا شخصيات : عنترة ، وعبلة ، وشيبوب ، ومالك ، وعمارة ، ووزر النبهانى ، وسلمى الوصيفة ، وبعض الرجال وبعض النساء ، وافتقدنا شخصية شداد .

وقد أجاد فى اختيار شخصية وزر النبهانى ، الذى كان مكفوف البصر بعد أن سملت عيناه ، وبرغم ذلك كان يجيد التصويب استرشادا بالصوت ، فيصيب الغراب أو الطائر أو الأمة الآبقة .

ولم تقم المسرحية على الحدث ، أو الفعل بقدر قيامها على الحوار الذى كان سخيا حقا . بل قد يرتفع فى بعض الأحيان إلى مستوى الشعر غير المقفى واتضحت فى الحوار رومانسية ظاهرة .

وكانت رحلة عنترة إلى بلاد العراق من أجل الحصول على النوق العصافيرية مهرا لعبلة هى بداية المسرحية .

واذا كانت المسرحية تنتهى عند شوقى بتزوج صحر من ناجية ، وعنترة من عبلة بالحيلة والتدبير ، فإن النهاية عند شكرى كانت بموت عنترة موتا مأساويا على يد خصمه العنيد الأعمى « وزر النبهانى » ، الذى ضربه بسهم مسموم بعد أن قضى مع عبلة ليلة واحدة ، ومن الواضح ، أنه لم يذكر هذا الموت - بهذه الصورة - أبو حديد فى روايته عن عنترة . بل يفوق شكرى سائر من كتبوا حول عنترة فى تلك النهاية التى تبلغ فيها الدراما أوجها فى نحو فنى يشى بحسن استيعاب شكرى للمآسى اليونانية لدى أعلامها الكبار أمثال : أيسخيلوس ، وسوفو كليس ، ويوريبيدس ، واستيعاب ملاحم هوميروس وفرجيل .

وبينما نجد شكرى يصور اتجاه الجميع نحو توحد القبائل العربية ، ويركز على الحس القومى العربى ، والاتحاد فى دولة واحدة خلف سيد واحد نجد شوقى يركز أيضا على الدور القومى لعبلة وعنترة فى التوحيد بين الخصمين .

وقد ذهب بعض الباحثين إلى تأثر شوقى فى مسرحيته الشعرية بشكرى فى